



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٢/١٠/١٩٧١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## محادثات

### السادات مع القادة

# السوفيت تبدأ اليوم

الرئيس عقد اجتماعا طويلا مع رياض وتلقى منه تقريرا عن نتائج اتصالاته في نيويورك الفريق صادق وجريتشكو اجتماعا مرتين تمهيدا للقاء السادات مع الزعماء السوفيت

الرئيس وصل الى موسكو بعد ظهر أمس عقب زيارته للكويت واجتماعه مع شاه ايران

تبدأ اليوم في موسكو محادثات الرئيس أنور السادات مع قادة الاتحاد السوفيتي . وكان مقررا أن تعقد أولى جلسات المحادثات مساء أمس ولكن الرئيس السادات أمضى فترة المساء في مشاورات مع السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، الذي وصل الى العاصمة السوفيتية قادما من نيويورك ، وقدم الى الرئيس تقريرا مفصلا عن نتائج اتصالاته في الامم المتحدة ومع المسئولين في الحكومة الأمريكية .

وكان الرئيس قد وصل الى موسكو بعد ظهر أمس ، بعد انتهاء زيارته للكويت ، واجتماعه مع شاه ايران في مطار طهران ، ووصل معه على الطائرة نفسها أعضاء الوفد المصري .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويقول عبد الملك خليل مندوب الأهرام في موسكو ان طائرة الرئيس السادات وصلت الى مطار فونوكوفا في الساعة الرابعة بعد الظهر وعندما هبطتها الرئيس تقدم للقائه القادة السوفييت الكبار بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين وبونامارييف بعناق حار ، وقال له بريجنيف باللفة العربية [ السلام عليكم ] . وفي الوقت نفسه رفع المارشال جريتشكو يده بالتحية العسكرية ، وكان يقف الى جواره الفريق اول محمد أحمد صادق .

وقد ضحك الرئيس السادات وهو يسأل جريتشكو ، ما هي اخبار الفريق صادق ؟

فرد وزير الدفاع السوفيتي قائلا : انه بحالة طيبة ياسيادة الرئيس ، رغم ان جو الخريف في موسكو يتسم بالبرودة . فضحك الرئيس مرة ثانية وقال ان عليه ان يشاهد سيبيريا ايضا وبينما كان الرئيس السادات منهكاً في هذا الحديث التفت بريجنيف الى من حوله وقال : اخشى على الرئيس السادات برودة الجو [ لان الرئيس السادات لم يكن معه غطاء للرأس ] . ثم تراجع بريجنيف وكوسيجين وتقدم الرئيسان انور السادات وبودجورنى الى فرقة هرس الشرف من الحامية النحلة في مدينة موسكو ، حيث رفع قائد الحامية سيفه أمام الرئيس السادات وقال : يا سيادة الرئيس ان الحامية السوفيتية ترحب بكم وهي مستعدة للتفتيش الان .  
وثناء مراسم الاستقبال اقبل عدد من اطفال المدرسة العربية في موسكو ، وقدموا الى الرئيس باقات الزهور .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصرية ، في ضوء تقرير السيد محمود رياض ، خاصة وان طائفة الرئيس السادات وصلت متأخرة من موعدها ساعتين بعد الاجتماع الذي عقده الرئيس السادات مع شاء ايران في مطار طهران وعلى ذلك فانه من المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية بناء على هذا التعديل في الساعة العاشرة بتوقيت موسكو « التاسعة في القاهرة » وذلك بقصر الكرملين وهي الجلسة التي يشترك فيها القادة السوفيت ووفد المباحثات المرافق للرئيس السادات .

ومن المنتظر ان تستغرق جلسة المحادثات اليوم ساعتين ونصف الساعة وطبقا للبرنامج الموضوع ، فان الرئيس السادات والوفد المرافق له سيتوجهون في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم لوضع الكاليل الزهور على قبر لينين وقبر الجندي المجهول .

وفي الساعة الواحدة يحضر الرئيس السادات والوفد المرافق له مأدبة غداء تقيها اللجنة المركزية وهيئة مجلس السوفيت الاعلى بقصر الكرملين تكريما للرئيس السادات .

ومن المرجح ان يتم على مأدبة الغداء تبادل الخطابات الرسمية .

وفي الساعة الثالثة والنصف يستقبل الرئيس السادات رؤساء البعثات الدبلوماسية وذلك في دار الاستقبالات بوزارة الخارجية السوفيتية .

وفي الساعة الرابعة والنصف تعقد الجلسة الثانية للمباحثات .

وفي الساعة من مساء اليوم نفسه يزور الرئيس قصر المؤتمرات بالكرملين ويشاهد عرضا فنيا « بحيرة البجع » من تأليف الموسيقار الروسي تشايكوفسكي وسوف تعقد جلسة المباحثات الثالثة في العاشرة من صباح الاربعة .

ومن المتوقع ان يغادر الرئيس السادات موسكو في الرابعة من مساء يوم الاربعة مالم تمتد الزيارة وقتا آخر وهو الاحتمال الذي أشارت اليه وكالات الانباء

وتقدم مكعب الرئيس انور السادات وبودجورنى لتحية الجماهير التي وقفت بالاعلام السوفيتية والمصرية ويهتفون « دورجيا » اي الصداقة ، بينما علت هتافات الجالية المصرية في الجانب الاخر وقد انضم اليهم جمع كبير من العرب الذين يدرسون في موسكو .

وكانت الهتافات التي تردت في مطار فونوكوفا تقول « طريق عبدالناصر طريقنا » « عاشت الصداقة السوفيتية العربية » « مرحبا مرحبا يا سادات » و « عاش اتحاد الجمهوريات العربية » « العلم والايمان طريقنا » وعندما اكمل الرئيس تحية المصريين والعرب الذين قدموا لاستقباله ، احضر واحد من السوفيت غطاء من الفرو الاسود وضعها الرئيس السادات على راسه ، واستعرض مع بودجورنى الفرق العسكرية الشابه التي ترمز الى مختلف الاسلحة السوفيتية .

وما ان انتهت مراسم الاحتفال حتى استقل الرئيس السادات وبودجورنى سيارة خاصة الى قصر الكرملين حيث يقيم الرئيس السادات بينما يقيم بقية اعضاء الوفد في فندق سوفيت استكاليا .

وعلى طول الطريق الى قصر الكرملين تجمع عشرات الالاف من المواطنين عبر شارع لينينسكي حتى الميدان الاحمر واحتشدت الجماهير التي تصادف وجودها مع موعد انتهاء يوم العمل في الاتحاد السوفيتي ترحيبا بالرئيس المصري .

وعقب وصوله ، عقد الرئيس انور السادات اجتماعا طويلا مع السيد محمود رياض ، الذي كان قد قدم لتوه من نيويورك . وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان السيد رياض قدم الى الرئيس تقريرا عن آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، واجتماعاته بوليام روجرز وزير الخارجية الامريكية .

وقالت الوكالة ان الوفد المصري طلب تأجيل بدء المحادثات الرسمية الى صباح اليوم لانتاحة الفرصة لاستكمال المشاورات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المسوفيت الاعلى والحكومة السوفيتية .

واضافت الوكالة السوفيتية ان الرئيس السادات استقبل في موسكو استقبالا حارا ، عبرت عنه الجماهير التي خرجت لتحيته ، واللائحات التي انتشرت في شوارع العاصمة تحية وتؤكد استمرار الصداقة المصرية السوفيتية .

ثم قالت « تاس » ان موسكو خرجت لاستقبال الرئيس السادات « الذي يسير باصرار على طريق القائد الخالد جمال عبد الناصر ، ويلتزم بالخط السياسي الذي كان ينتهجه ، كما يعمل على تدعيم التعاون وتوثيق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفيتي » .

وفي دمشق ، قالت صحيفة البحث السورية ان توقيت زيارة الرئيس السادات لموسكو تكتسب اهمية خاصة ، فهي تأتي في اواخر العام الحالي الذي سبق التأكيد مرارا على انه عام حاسم بالنسبة لمعركة المصير العربي مع الاحتلال الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة تقول ان الزيارة تأتي ايضا بعد ان اكدت جميع الاتصالات السياسية لجميع الاطراف المعنية والمهتمة بقضية الشرق الاوسط اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ■

بعد تأجيل بدء المباحثات .

ومن ناحية اخرى ، قالت وكالة اسوشيتدبريس ان الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، قد اجتمع برتين مع المرشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتي ، منذ وصوله الى موسكو يوم الجمعة الماضي .

واضافت الوكالة ان هذين الاجتماعين قد تما في اطار التمهيد للمحادثات التي سيجريها الرئيس السادات مع القادة السوفيت .

وفي يوم وصول الرئيس السادات الى موسكو نشرت صحيفة براندا السوفيتية مقالا طويلا رحبت فيه بزيارة الرئيس ، كما نشرت صورة كبيرة له ، وعرضت تاريخ حياته ، ونضاله الى جانب القسائد الخالد جمال عبد الناصر .

وقالت براندا ان هذه الزيارة ستقدم علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي ومصر ، لصالح النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل الحرية . كما قدمت جريدة موسكو المساء في صفحاتها الاولى صورة عن حياة الرئيس السادات وزيارته للاتحاد السوفيتي . وقالت وكالة « تاس » السوفيتية ان الرئيس السادات يزور الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس